

**واقع خدمات رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية**

**المستدامة بمحافظة أسيوط**

**(من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية)**

**The reality of elderly welfare services in the light  
of Sustainable development goals in Assiut  
Governorate  
(from the perspective of generalist practice in  
social work)**

**د/ أحلام فرج عليان عبدالمنعم**

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2025.369592.1301    Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_423677.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_423677.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٣/٧ م    تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٤/٧ م    تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٤/٢٠ م  
توثيق البحث: عبدالمنعم، أحلام فرج عليان. (٢٠٢٥). واقع خدمات رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية المستدامة  
بمحافظة أسيوط (من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية)، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ٢١، ج. (٦)، ص-  
ص: ١١٢-٥٣.

٢٠٢٥ م

**F**SSJ

**مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية**  
**Future of Social Sciences Journal**

**العدد: السادس. أبريل ٢٠٢٥ م.**

**المجلد: الحادي والعشرون.**

واقع خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة بمحافظة أسيوط  
(من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)

المستخلص:

لقد شهد المسنين اهتماماً متزايداً من الدولة المصرية، حيث تضمنت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان سبتمبر ٢٠٢١ حقوق المسنين بها ضمن المحور الثالث تحت عنوان تعزيز حقوق الإنسان للمرأة والطفل وذوي الإعاقة والشباب والمسنين إضافة إلى ضمان حقوق المسنين، صحياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وترفيهياً، وتوفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة، من خلال معاش كرامة، كما تولى الدولة المصرية اهتماماً حقيقياً لتوفير الرعاية الصحية الشاملة للمسنين، لذا فقط أطلقت برنامج رعاية كبار السن، والذي يوفر مجموعة من التدخلات الطبية على المستويين الجسدي والنفسي لدعم صحة ورفاهية المسنين، كما أن هذا البرنامج ساهم بدور كبير في الحد من انتشار الأمراض غير المعدية، وهذا ما تسعى إليه رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

لذا استهدف هذا البحث تحديد واقع خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة، والتوصل إلى رؤية مقترحة لتفعيل خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. وتنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمسنين المترددين على الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع وسط الصعيد بمحافظة أسيوط وعددهم (١٤٨)، وتمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان.

الكلمات الدالة: خدمات رعاية المسنين، أهداف التنمية المستدامة، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

**The reality of elderly welfare services in the light of Sustainable development goals in Assiut Governorate  
(from the perspective of generalist practice in social work)**

**Abstract:**

The elderly have witnessed increasing interest from the Egyptian state, as the National Strategy for Human Rights in September 2021 included the rights of the elderly within the third axis under the title of strengthening the human rights of women, children, people with disabilities, youth and the elderly. In addition, the guarantees the rights

of the elderly, health, social, economic, cultural and recreational, and provides an appropriate pension that guarantees them a decent life, through a dignity pension. The Egyptian state also pays real attention to providing comprehensive health care for the elderly, so it launched the Elderly Care Program, which provides a set of medical interventions at the physical and psychological levels to support the health and well-being of the elderly. This program also contributed greatly to reducing the spread of non-communicable diseases, which is what Egypt's Vision 2030 and the Sustainable Development Goals seek.

**Therefore**, this research aimed to determine the reality of elderly care services in elderly care institutions in Assiut Governorate in light of the sustainable development goals, and to reach a proposed vision to activate elderly care services in light of the sustainable development goals from the perspective of general practice in social service. This study, according to its objectives, belongs to the descriptive studies pattern. The study relied on the scientific method using the social survey method with a sample, for the elderly who frequent the General Authority for health insurance, the Central Upper Egypt branch in Assiut Governorate, and their number is (١٤٨). The time frame of the study represents the period of data collection from the field

**Key words:** elderly welfare services, Sustainable development goals, generalist practice in social work.

أولاً: مشكلة البحث.

نتيجة للتطورات التي يمر بها العالم ألقى التطور بظلاله على كافة نواحي الحياة، فالتجهت معظم الدول للاستثمار في رأس الامال البشرى، وتوجهت نحو الاهتمام بالفرد فى كافة مراحلها العمرية باعتباره العنصر الرئيسى فى بناء المجتمع (العسكر، ٢٠١٩، ص.٣٢٦). ولذلك أصبحت التنمية هدفاً تسعى إليه كل الدول، وهي لا تأتي من فراغ وإنما تقوم علي التخطيط الجيد لاستغلال الطاقات والموارد المتاحة، فهي تحتاج إلي طاقة بشرية تكون عماد التطور التكنولوجي والنمو الذي يشهده العالم، لذا لجأت معظم الدول لاستغلال طاقتها البشرية الاستغلال الذي يخدم مسيرتها للتقدم التقني الحادث (إسماعيل، ٢٠١٤، ص.٧). ويعتبر مجال رعاية المسنين يمكن النظر اليه أكثر من زاوية فكبر السن هو مرحلة من المراحل النمو، وهي آخرها ومن ناحية أخرى فإن المسنين يعتبرون طاقة بناءة يمكن استثمارها والاستفادة منها وإلا فإنهم سيصبحون عوامل هدم بدلاً من أن يصيروا عوامل بناء (عبد المحسن، ١٩٩٣، ص.٩٣).

لقد تأثرت هذه الفئة كثيراً من كل النواحي لأن العالم يشهد تغييرات ديمغرافية اجتماعية واقتصادية، وتعم آثارها علي كل سكان العالم بكل فئاته العمرية وخاصة وكبار السن الذين سيصبحون في عام ٢٠٢٥ حوالي مليار ومئة مليون نسمة (بوريش، ٢٠٢١). ويشكل المسن جزءاً أساسياً في المجتمع، ولا يكاد يخلو بيت من مسن، وإن خلا لن تخلو المجتمعات من المسنين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة واهتمام واحترام. فالمسنين يحتاجون الي تقديم مجموعة من الخدمات والأنشطة المنظمة التي تمارسها هيئات حكومية مختصة أو أهلية تطوعية تجاه المسنين لتوفير الحماية والوقاية لهم والحد من آثار المشكلات الاجتماعية وعلاجها بقصد تحسين مستوى معيشتهم وصورة الحياة لديهم، ومنها: الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والروحية والتربوية والاقتصادية والشخصية بصورها المختلفة بالتعاون مع الأصدقاء والمجتمع (ابو المعاطي، ٢٠٠٣، ص.١٧٠). ونتيجة لذلك برزت مهنة الخدمة الاجتماعية بوصفها من أهم المهن الانسانية التي تقدم المساعدة والمساندة للمسن من أجل اشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته، وكذا تحقيق مكانته الاجتماعية.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الانسانية التي تتعامل مع الافراد والجماعات والمجتمعات لمساعدة هذه الوحدات على النمو والتطور ومواجهة المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها، ويعد المجال الطبي أحد المجالات الرئيسية في مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث تلعب المهنة من خلال المؤسسات الطبية أدواراً فعالة تتكامل مع ادوار بقية أعضاء الفريق المعالج بحيث تثمر في النهاية عن تقديم خدمات صحية متميزة ورعاية اجتماعية بشكل أفضل (دسوقي، ٢٠٠٨، ص.٢٩٤).

وقد دعمت الخدمة الاجتماعية نشاطها في مجال رعاية المسنين بالعمل على الحفاظ علي كرامتهم وتحريهم من العوائق الاجتماعية التي تقيد حركتهم وقد تحرمهم من خصائصهم الإنسانية معتبرة مرحلة المسنين حالة من القدرة والإمكانية لا العجز والاستسلام فمرحلة المسنين لها طبيعتها الخاصة بايجابياتها وعطائها وليست مرحلة سلبية يكون فيها المسن ع نصر غير منتج، فالحياة مراحل متعاقبة يتميز كل منها بسمات معينة وحياة الإنسان مسيرة متكاملة ووحدة متصلة لا انفصال فيها (Louise, 2005, p.110).

والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تسعى إلى تحسين الأداء الاجتماعي للعملاء ومساعدتهم على إحداث التغيير في بيئاتهم الاجتماعية (السنهوري، ٢٠٠١، ص.١٨). حيث

أصبحت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى أى مجال من المجالات ترتبط بممارسات مهن أخرى ذلك أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس من خلال مؤسسات أولية وثنائية تضم العديد من التخصصات تتعاون جميعا لتحقيق الرعاية المتكاملة للعملاء المستفيدين (على، ٢٠٠٣، ص. ٣٩٥).

كما أن الممارسة العامة تتطلب العديد من المعلومات عن الأفراد الذين يحتاجون لعملية المساعدة من قبل الاخصائيين الاجتماعيين حيث يجب عليهم أن يكونوا على معرفة بالخدمات المتاحة لمقابلة إحتياجات العملاء والقضايا الهامة الموجودة فى المجتمع لذا فالأخصائى الاجتماعى قد يدعو للعمل مع المشكلة التى تقع بوضوح ضمن إحدى مجالات الممارسة ومن جهة أخرى فإن المشكلة قد تتضمن أكثر من مجال (Ashman & Hull, 2009, P.9).

وأيضاً تؤكد الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية على دور الاخصائى الاجتماعى من خلال العلاقة بينه وبين العميل فى عملية المساعدة فقد يعمل مع الأفراد مباشرة أى مساعدتهم فى تقدير أولوية الخدمات التى يحتاجونها (Birkenmaier, et al, 2014, P.3).

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت قضايا المسنين ومنها دراسة المصيلحي (٢٠٢٤) والتى استهدفت كيفية ممارسة الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية بمجال رعاية المسنين فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث توصلت نتائجها إلى وضع رؤية مستقبلية لتحقيق هدف رئيسى يتمثل فى اكساب الممارس العام للاتجاهات الحديثة فى تعليم الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين.

و دراسة العسكر & البرديسى (٢٠١٩) والتى استهدفت للتعرف على نقاط القوة والضعف فى الخدمات الاجتماعية والصحية فى مجال رعاية المسنين، ومعرفة أهم الفرص لتطوير خدمات رعاية المسنين فى المملكة العربية السعودية فى ضوء رؤية ٢٠٣٠.

كما استهدفت دراسة المنذرية & الشربيني (٢٠١٩) الكشف عن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين فى دار الرعاية الاجتماعية وتقييمها من وجهة نظر المسنين أنفسهم فى ولاية الرستاق بسلطنة عمان.

و دراسة القحطانى & الزهرانى (٢٠٢٣) استهدفت التعرف على خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين والصعوبات التى تواجههم فى المجتمع السعودى.

ودراسة إستير وآخرون (Esther&et.al 2016) والتي توصل إلى أن كبار السن يعتبرون الأنشطة الاجتماعية والبدنية ومرافق وخدمات الحياة المجتمعية والشبكة الاجتماعية، بالإضافة إلى البيئة النظيفة والممتعة من أهم احتياجاتهم. وبالتالي، يجب على المخططين والمصممين أخذ هذه المعايير في الاعتبار لتعزيز الرفاهية الاجتماعية لكبار السن والشيخوخة النشطة في المساحات المفتوحة العامة في التجديد الحضري.

وكذلك دراسة الصغير (٢٠١٠) والتي استهدفت التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدین بمنطقة الرياض وتأثير المحددات الاجتماعية و النفسية والاقتصادية والصحية على مستوى رضا المسنين المتقاعدين، أوضحت نتائج الدراسة ان هناك فروقا جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة للمبحوثين باختلاف مستوياتهم التعليمية والصحية والنفسية والاقتصادية.

كما استهدفت دراسة خامنجاى وآخرون (Khamngae, et al 2014)تحديد مستوى رضا كبار السن عن سياسة الرعاية الاجتماعية، ودراسة مشاكل سياسة الرعاية الاجتماعية، ودراسة المبادئ التوجيهية للسياسة العامة للرعاية الاجتماعية في مجتمع. وقد أشارت النتائج الى أن كبار السن كانوا راضين عن سياسة الرعاية الاجتماعية على مستوى معتدل مثل الضمان الاجتماعي والمعرفة والتعليم.

وكذلك دراسة محمد (٢٠٢١) والتي استهدفت تحديد العوامل البيئية الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشيخوخة النشطة لدى جماعات المسنين. وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وهي تحديد العوامل البيئية الاجتماعية المتمثلة في) الدعم الاجتماعي، الحماية من العنف وسوء المعاملة (ودورها في تعزيز الشيخوخة النشطة لدى جماعات المسنين، تحديد المعوقات التي تواجه تفعيل العوامل البيئية الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشيخوخة النشطة لدى جماعات المسنين. تحديد الآليات التي من خلالها يتم تفعيل العوامل البيئية الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشيخوخة النشطة لدى جماعات المسنين. كما استهدفت دراسة شحاته (٢٠٢٤) اختبار فاعلية نموذج تحسين نوعية الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز الشيخوخة النشطة لدى المسنين"، وتوصلت نتائج إلى فاعلية استخدام نموذج تحسين نوعية الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز الشيخوخة النشطة لدى المسنين.

كما أشارت دراسة راش (Rash, ٢٠٠٧) إلى تحديد واقع الدعم الاجتماعي ومظاهره وتأثيراته في دور الرعاية في فلوريدا والعوامل الاجتماعية المؤثرة فيه، وتوصلت النتائج أن الدعم الاجتماعي في دور الرعاية في فلوريدا يعتمد على الإخصائيين النفسيين، توفير البيئة الاجتماعية الملائمة للمسن، وتوفير الجو العائلي، وحل مشكلات المسنين الأخرى كالمشكلات الاقتصادية والصحية.

كما استهدفت دراسة السيد (٢٠٢٠) وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور كبار السن كما هو مأمول. وكذلك أوضحت دراسة عليق & محمد (٢٠٢٠) أنه توجد علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المقدمة لكبار السن. كما أكدت دراسة فان وميس (Van & Maes, 2006) على أن التدخل المهني مع جماعة المسنين من خلال برنامج يحتوى على سرد القصص والتحدث عن الماضي باعتدال يساعد المسن على إشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية، ويؤدى إلى التأثير الإيجابي على تكيف المسن في علاقاته مع الآخرين ويمثل نوعا من المساندة الاجتماعية للمسنين.

وتواجه خدمات رعاية المسنين عدداً من التحديات على كافة المستويات الاجتماعية والصحية والإدارية، مما يفرض على دور الرعاية اتخاذ كافة السياسات والتدابير لمواجهتها، بما يحقق الاستفادة منها، وفي المقابل يوجد العديد من الفرص التي يمكن استثمارها للوصول إلى الجودة في تقديم خدمات رعاية المسنين (العسكر، ٢٠١٩، ص.٣٢٧).

ونتيجة لارتباط قضايا المسنين مع العديد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر، والقضاء على الجوع، والصحة الجيدة، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والحد من أوجه عدم المساواة، والمدن المستدامة. وفي هذا الإطار، عقدت الإسكوا على هامش أعمال المنتدى العربي للتنمية المستدامة جلسة نقاش حول إدماج المسنين في التنمية المستدامة. وهدفت الجلسة إلى معالجة الشيوخة كأولوية إقليمية ناشئة وإلى تحديد التحديات التي تواجه كبار السن في المنطقة، وتبادل المشاركون التجارب الجيدة حول إدماج كبار السن في التنمية المستدامة والحلول العلمية التي يمكن للحكومات اعتمادها لمعالجة أولويات كبار السن (الإسكوا، ٢٠٢٣).

وترتكز أجندة 2030م للتنمية المستدامة على مبدأ "عدم ترك أحد أو مكان خلف الركب" وهذا يعني أن التنمية المستدامة يجب أن تشمل جميع الفئات والأماكن بدون أي

تفرقة. وهذا يتطلب بذل جهد كبير خصوصاً في الدول كبيرة الحجم من حيث عدد السكان والمساحة مثل جمهورية مصر العربية. لذا، تولي الدولة المصرية اهتماماً متزايداً بعملية توطئ أهداف التنمية المستدامة لما لها من أثر في تحقيق النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة باعتبارهما من أهم الركائز الأساسية للاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة - رؤية مصر ٢٠٣٠ (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٠).

كما تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على ستة أهداف استراتيجية، من بينها الهدف الثاني الخاص بالعدالة الاجتماعية والمساواة، والذي يستهدف توفير الحماية الاجتماعية، وتقليل التفاوتات بين الفئات الاجتماعية؛ ومنها توفير الرعاية اللازمة لكبار السن. ومن أجل توحيد وتنظيم الجهود الخاصة برعاية كبار السن تعمل الحكومة المصرية في إطار استراتيجية خاصة بالمسنين تسعى إلى توفير الرعاية الاجتماعية لهم، وتطوير وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لتلك الفئات وتمكينها وتحويلها إلى طاقة بناءة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٤).

وتعتبر مؤسسات رعاية المسنين في المجتمع المصري هي المؤسسات المسؤولة عن تقديم خدمات إيواء ورعاية المسنين، ويشرف على هذه الخدمات مجموعة من مقدمي الرعاية في كافة التخصصات الاجتماعية والنفسية والطبية للقيام بالأعمال والواجبات والمسئولية المنوطة بهم لخدمة المسنين.

وحتى يكون المسنين محركاً للنمو والتنمية؛ فإنه من المهم التمييز بين التعددية في الأجيال من خلال تعزيز فكرة أن الأجيال يمكن أن تعمل معاً وتتواصل ويُمكن بعضها بعضاً، فكما كان المسنين هم القوة العاملة وصناع الأُمس، سيكونون اليوم وغداً هم المستهلكون والسوق المستهدفة لمنتجات وابتكارات واستثمارات الشباب، لا سيما في ظل تعدد القطاعات الموجهة للمسنين من رعاية صحية وترفيهية وخدمات رعاية ومنتجات تكنولوجية وغيرها (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٤).

وبناء على ما سبق تتحدد إشكالية البحث في التساؤل التالي: ما واقع خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظه أسيوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

## ثانياً: أهمية البحث.

١- تزايد أعداد المسنين بجمهورية مصر العربية حيث بلغ عدد المسنين (٦٠ سنة فأكثر في عام ٢٠٢٠ طبقاً للجهاز المركزي والمحاسبات (٧,٩٦١,٢٧٨) نسمة، بما يمثل نحو (٨%) من إجمالي عدد السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١). كما وقد بلغ عدد المسنين المستفيدين من خدمات التأمين الصحي المترددين على الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع وسط الصعيد (معاشات - أرامل) بمحافظة أسيوط خلال عام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ حوالي ١٢٢٦٧٩ مسن (الهيئة العامة للتأمين الصحي، محافظة أسيوط، ٢٠٢٥).

٢- قد يسهم البحث في رصد واقع خدمات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط من خلال رصد الاحتياجات والمشكلات وتوجيه الأنظار إلى أهمية تفعيل هذه الخدمات في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

٣- كما قد يسهم أيضاً هذا البحث في التوصل إلى رؤية مقترحة لتفعيل خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

## ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- تحديد واقع خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
- ٢- تحديد المعوقات التي تواجه خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
- ٣- التوصل إلى رؤية مقترحة لتفعيل خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

## رابعاً: تساؤلات البحث:

- ١- ما واقع خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟
- ٢- ما المعوقات التي تواجه خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟

## خامساً: مفاهيم البحث

## (١) مفهوم واقع خدمات رعاية المسنين

يقصد بالمسن به كل من تجاوز الخامسة والستين من العمر ومن تقاعد عن العمل للشيخوخة ومن تدهورت حالته الصحية والعقلية العامة (عثمان، ١٩٩٥، ص.٣١).

وتعرف رعاية المسنين بأنها " الخدمات التي تؤدي للمسنين وخاصة الضعفاء منهم والذين يلازمون منازلهم بصفة مستمرة بتقديم الغذاء لهم أو بزيارتهم أو باستصوابهم للنزهة " (بدوي، ١٩٨٧، ص. ١٨٢).

وتعرف الرعاية الاجتماعية للمسنين بأنها " مجموعة البرامج والهيئات والمؤسسات الاجتماعية ذات التنظيم الرسمي التي تعمل على إيجاد أو تنمية وتطوير الظروف الاقتصادية والصحية والكفاءات الخاصة لكل السكان أو جزء منهم في المجتمع (المنذرية & الشربيني، ٢٠١٩).  
وتعرف خدمات رعاية المسنين إجرائياً بأنها:

- مجموعة البرامج والخدمات المقدمة للمسنين المستفيدين من خدمات التأمين الصحي بمحافظة أسيوط.
- خدمات اجتماعية وصحية واقتصادية ووقائية وتأهيلية (الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والتعليمية والتدريب والتأهيل).
- مجموعة من الآليات التي تستهدف تحقيق استقرار وأمان اجتماعي واقتصادي للمسنين.
- تهدف إلى تحقيق العدالة في توزيع الخدمات وتكافؤ الفرص للمسنين.
- **احتياجات المسنين:**
- للمسنين حاجات متعددة ومتنوعة، وهناك ضرورة لإشباع هذه الحاجات حتى لا يتحول عدم إشباعها أو نقصاً إلى مشكلات يعاني منها المسنون، ومن هذه الاحتياجات ما يلي:
- **احتياجات نفسية:** مثل الحاجة إلى وسائل الترفيه والترفيه والاشتراك في الرحلات الجماعية.
- **احتياجات صحية:** مثل الحاجة إلى توفير المستلزمات الطبية المختلفة لرعاية كبار السن وتوفير الخدمات الطبية و المستشفيات والمراكز الطبية لرعايتهم صحياً والتوسع في مظلة الرعاية الطبية.
- **احتياجات اقتصادية:** مثل الحاجة إلى نظام اقتصادي يكفل للمسن الأمن الاقتصادي والحصول على دخل مناسب يتمشى مع زيادة الأسعار والحاجة إلى وضع نظام يكفل اشتراك

- المسنين في عمليات التنمية والاستفادة من خبراتهم في مجالات تخصصاتهم (أبو النصر، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٨ - ٢٥٩).
- الحاجة إلى الاستقرار العاطفي: ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الحب والعيش وسط جماعة من الناس يمكن أن تسودها العلاقات الحسنة والمحبة بعيداً عن الخلافات والمشكلات.
- الحاجة إلى الاحتفاظ بالمكانة الاجتماعية: ويتحقق ذلك من خلال الاستفادة من خبرات المسنين في مجال أعمالهم السابقة والاستفادة من خبراتهم في الحياة.
- الحاجة إلى الشعور باحترام الذات: وذلك من خلال إعطاء المسن الفرصة للتعبير عن ذاته كما يريد (جوهر & حبيب، ٢٠١٩، ص. ٦٧).
- مشكلات المسنين:
- ١- المشكلات الاقتصادية: ومن أسبابها الوصول إلى سن التقاعد وبالتالي نقصان الدخل وانخفاض مستوى المعيشة وعدم قدرتهم على ممارسة العمل بصورة ملائمة بسبب تقدمهم في السن، وظهور أعباء مادية جديدة كأعباء العلاج والدواء (حجازي & أبو غالي، ٢٠١٠، ص. ١١٧).
- ٣- المشكلات الصحية: حيث تتوقف الحالة الصحية لكبار السن على العديد من العوامل الاجتماعية مثل مستوى المعيشة ودرجة التعليم وارتفاع مستوى الصحة العامة، كما أن للحالة الصحية تأثير على المسن في العديد من الجوانب مثل قدرته على العمل والاشتراك في الأنشطة الترويحية والعلاقات الاجتماعية.
- حيث تكثر حالات الإصابة بالأمراض ومن أهم الأمراض عند المسنين مرض فقر الدم، والبول السكري، وأمراض القلب، وأمراض الجهاز الهضمي، وأمراض الحواس، والأوعية الدموية.
- ٤- مشكلات الاجتماعية: من أهم تلك المشكلات فقدان بعض الأدوار، فقدان الأهمية، الفراغ، وانخفاض الأهمية الاجتماعية بالنسبة للوظيفة أو للأخريين ومن أهم المشكلات:
- التقاعد لأن التقاعد المفاجئ يصاحبه التوتر و القلق و الخوف في اغلب الأحيان.
- العلاقات الاجتماعية فقد يترتب على سوء العلاقات الكثير من المشكلات الأخرى والتي منها كثرة المشكلات الأسرية والشعور بالوحدة الاجتماعية نتيجة للفراغ الذي يتخلل حياة المسن (أبو المعاطي، ٢٠٠٩، ص. ٤٠٦ - ٤٠٧).

٥- مشكلات النفسية: ومن أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها كبار السن:

- الاكتئاب ويدفع المسن للانتحار.
- الشعور بالذنب.
- النكوص وهو ما نلاحظه على بعض المسنين من الإسراف في العناية بمظهرهم الخارجي وتقليد الشباب والإسراف في الحنين إلى الماضي.
- الوسواس القهري وهو يتميز بوجود أفكار وحركات خاطئة والتفكير في موضوعات مختلفة. بالإضافة إلى الشعور بالقلق والتوتر والإنطواء و الهن النفسي.
- ٦- **المشكلات العاطفية:** ويقع تحت المشكلات العاطفية كل ما يتعلق بمشكلات عدم التكيف مع الوضع الجديد والوحدة والآثار النفسية لزيادة حجم وقت الفراغ في مرحلة الشيخوخة (السروجي & أبو المعاطي، ٢٠٠٨، ص. ٢٣٠-٢٣١).

- **حقوق المسن:**

جاء في إعلان حقوق المسنين الصادر في عام ١٩٨١ واستحداث يوم للمسنين لمنظمة الرفاه الاجتماعي التابعة للأمم المتحدة قد أثارت حملات قومية في كافة أرجاء العالم وبصفة خاصة في الدول التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية كمهنة متخصصة ورغم أن هذا الإعلان قد كفل حقوق المسنين في المسكن والصحة والدخل كحاجات رئيسية إلا أنه تميز بأنه أصبحت رعاية المسنين مسئولية إنسانية عالمية ولا تقتصر على الرعاية المحلية بل تتضافر كافة إمكانيات العالم لترشيد الخدمات لهذه الفئة في إطار من التعاون العالمي حماية لحقوق الإنسان في كل زمان ومكان وتحقيقاً لمبدأ السلام العالمي. ويجب تنمية ثقافة أفراد المجتمع بحقوق المسن وإدراك المسن كذلك بحقوقه بعد أن أدى واجباته وأدواره في المجتمع. ولا تركز سياسة رعاية المسنين على الحقوق الأساسية فقط التي تعكس حاجاتهم ولكن أيضاً تحسين نوعية حياتهم، وتوفير شبكة فاعلة للأمان الاجتماعي في المجتمع (السروجي، ٢٠٠٦، ص.٢٠٠).

- **خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة:**

١- **الرعاية الصحية للمسنين:**

وتعتبر على قمة أوجه الرعاية المقدمة لفئة المسنين، وذلك لأن مثل هذا النوع من الرعاية يهدف إلى الكشف الدوري والعلاج المناسب السريع لفئات المسنين لكي يساعد على المعيشة بطريقة طبيعية عن طريق تقليل آثار الشيخوخة على الصحة العامة وعلاج المرضى بقدر الإمكان، وعلى هذا الأساس يجب توافر عدد كبير من الأطباء المختصين بأمراض الشيخوخة،

وكذلك توفر عدد من المختصين في العلاج الطبيعي الذي يعتبر من أهم العلاجات الناجحة مع المسنين، وأوجه الرعاية الصحية للمسنين عن طريق الآتي: الفحص الشامل الدوري، العلاج الطبي، التأهيل الطبي الشامل، والإجراءات الوقائية.

### ٢- الرعاية الاجتماعية للمسنين:

وتشتمل على ثلاثة جوانب هي: الجانب الوقائي، والجانب العلاجي، والجانب التتوي، وفي مجال رعاية المسنين تهدف الرعاية الاجتماعية إلى صيانة كرامة كبار السن المستفيدين من هذه الرعاية، وذلك بتقوية الروابط الاجتماعية، والشعور بالانتماء لهم، كما أنها تهدف إلى تنمية الوازع الديني والخلفي وذلك بتقديم الرعاية لهم والإرشاد والتوجيه ليكون الوازع الديني.

### ٣- الرعاية النفسية للمسنين:

تتطلب رعاية المسنين نفسياً جهوداً كبيرة من أجل تقديم الرعاية النفسية على أكمل وجه، وتتطلب مهارة فائقة، وهذا ما يستلزم وجود الأخصائي النفسي مع الأخصائي الاجتماعي، من الجوانب التي يجب توعية المحيطين بالمسن نحوها حثهم على تجنب المناقشات التي تعمل على إثارة أعصابه أو تضعه في موضع المخطئ أو الذي لا يفكر بطريقة منطقية، ومن جهة أخرى يجب عدم تخطي المسن فيما يقول بقدر الإمكان، وذلك لأن التخطي أو انتقاد الآراء إلقاء الضوء على الشاذ من التصرفات يثير كرامة المسن ويدفع به إلى مقابلة الهجوم بهجوم مضاد عنيف. لذا فإنه يجب أن يستأصل من الجو الاجتماعي المحيط بالشخص المسن كل ما من شأنه أن يهينه أو أن يمس مشاعره بالاستهزاء بما يقول أو بما يعمل، أو ما يثير حفيظته أو يغنيه ويقصد منه التعريض به أو السيطرة عليه أو تثبيط همته أو استدلاله أو تعييره بالمرض أو بالفقر أو بثرثة ملابسه أو بقلته حيلته.

### ٣- الرعاية الترويحوية للمسنين:

تعتبر الخدمة الترويحوية أسلوب يمكن أن يساعد المسنين على استثمار فراغهم سواء في بيئاتهم الطبيعية أو في المؤسسات الإيوائية لهم، ويلاحظ أن كثيراً من الأفراد يتركون بعد التقاعد ويهملون، فالمجتمع يشعر بأن قدراتهم الإنتاجية قد قلت، ومن ثم يتركهم وشأنهم (المنذرية & الشربيني، ٢٠١٩).

ويجب على مقدمي الرعاية أن يشاركوا بشكل شامل في رعاية المسنين، مع زيادة الحساسية تجاه صحتهم العقلية. حيث يجب على أصحاب المصلحة وصناع السياسات على جميع المستويات أن يتحملوا هذه المسؤولية لذا فلا بد من تحقيق ما يلي:

- ١- الاحساس بالأمن هو الخطوة الأولى لضمان السلام العقلي وجودة الحياة للمسن.
  - ٢- يعد الترابط الاجتماعي مع أحبائهم أمراً ضرورياً جنباً إلى جنب مع التكامل الاجتماعي ويجب إشراكهم في صنع القرار على المستويات الأسرية.
  - ٣- يعد تقديم الدعم العاطفي الكافي أمراً حيوياً لأولئك الذين يعيشون بمفردهم حيث إن ضمان احتياجاتهم الأساسية وسلامتهم وكرامتهم سيساعدهم على البقاء خاليين من التوتر ومحاربة الشعور بالوحدة.
  - ٤- يمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص أن تساعد في زيادة قدرتهم على الوصول إلى المتطلبات الأساسية.
  - ٥- المرافق عن بعد أمر حتمي لاستشارات الرعاية الصحية وأفضل من الوصول الجسدي وهذا يقلل من المخاطر الصحية الجسدية.
  - ٦- قد يحتاج أولئك الذين في دور الحضانة أو دور المسنين إلى رعاية خاصة.
  - ٧- تشجيع النشاط البدني وتعزيز دعم الأسرة وضمان التغذية أمر حيوي لرفاهية المسن بشكل عام.
- (Debanjan, 2020)

#### (٢) مفهوم أهداف التنمية المستدامة

تعرف الاستدامة بأنها " استمرارية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع البشري، إضافة إلى البيئة غير البشرية ".  
كما تعرف بأنها " الأعمال التي تهدف إلى استثمار الموارد البيئية بالقدر الذي يحقق التنمية، ويحد من التلوث، ويصون الموارد الطبيعية ويطورها بدلاً من استنزافها ومحاولة السيطرة عليها من خلال تضامن الأجيال الحالية مع الأجيال المستقبلية، مع ضمان حق الأجيال المقبلة في الموارد الطبيعية " (خيري، ٢٠٢٠، ص.١١).  
وتعرف التنمية المستدامة على أنها "عملية تغيير يتم فيها تجديد استغلال الموارد، واختيار الاستثمارات، وتوجيه التطور التقني، وكذلك التغيير المؤسساتي بدلالة الحاجات الحالية والمستقبلية، أي حسب" برونتلاند " كيفية خدمة وتحقيق رفاة الأجيال الحالية مع المحافظة على الموارد لصالح الأجيال اللاحقة." وتعرف التنمية المستدامة أيضاً بأنها قائمة على الافتراض بأن القرارات الحالية يجب ألا تضعف من إمكان الحفاظ وتحسين مستوى الحياة بالمستقبل من خلال إدارة جيدة للنظم الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق ربحه للموارد وصيانة الأصول الثابتة"(عبد السلام، ٢٠٠٠، ص.٧٤).

## - مقومات التنمية المستدامة:

تقوم التنمية المستدامة على المقومات التالية: الإنسان، الطبيعة والتكنولوجيا (حسن & هلال، ٢٠٠٩، ص. ٣٠).

(١) الإنسان: الإنسان هو محور التنمية المستدامة، ولهذا ينبغي على استراتيجية التنمية المستدامة أن تتعامل مع الزيادة السكانية المتوقعة، كما يجب أن تضع التنمية ضمن أولوياتها محاربة الفقر وتأمين الحياة البشرية والسعي لحياة جديدة تتضمن الحاجات الأساسية كالغذاء والماء والمرافق الصحية والتعليم وإعادة تشجير الغابات وتوفير فرص العمل. وأن تهدف التنمية المستدامة إلى وضع برامج سكانية تزداد فيها نسبة صغر السن، ومعرفة القدرات الكاملة المتاحة من أجل معرفة كيفية استغلالها مع الاهتمام بموارد الأرض والعوامل البيئية.

(٢) الطبيعة: هي خزانة الموارد المتجددة وغير المتجددة حيث تتمثل الموارد المتجددة في الغابات، المراعي، مصائد الأسماك، المزارع وهذه الموارد كلها متاحة للاستهلاك، وهي متجددة بشرط المحافظة على النظام البيئي الذي تعيش فيه. أما غير المتجددة هي التي يحتويها باطن الأرض، في حين أن الذي يستهلك منها لا يعوض ولا يتجدد مثل البترول، الفحم، الغاز الطبيعي والمعادن، وترشيد هذه الموارد يتضمن عدم استنزافها بالمحافظة على الموارد الطبيعية وإدخال المعرفة العلمية المتطورة.

(٣) التكنولوجيا: أصبحت التطورات التكنولوجية لصيقة بحياة الإنسان، كما أن الكثير من المشاكل التكنولوجية ليس لها حل فقد تبدو الوسائل التكنولوجية في البداية كثيرة النفع غير أنه مع تطور هذه التكنولوجيا والمعارف العالمية تبين أن لها أضرار خطيرة. كما سادت فكرة أن التكنولوجيا هي بمثابة الحلول للمشاكل بمساعدة الإنسان، غير أن التجربة أظهرت أن المشاكل البيئية ناتجة عن التفاعلات بين الإنسان والطبيعة والتكنولوجيا وأن الكل يعتمد على إيجاد الطرق التي تتصل بعناصر التوازن في تفاعلات الإنسان والبيئة والتكنولوجيا في حين أن هذا التوازن يتحقق عن طريق إيجاد منظومة قانونية يجب السهر على تطبيقها بإجراءات صارمة.

## - أهداف التنمية المستدامة:

تقتضي أهداف التنمية المستدامة العمل بروح الشراكة وبشكل عملي حتى يمكننا اتخاذ الخيارات الصحيحة لتحسين الحياة بطريقة مستدامة للأجيال القادمة. وهي توفر مبادئ توجيهية وغايات واضحة لجميع البلدان لكي تعتمد عليها وفقاً لأولوياتها مع الأخذ في الاعتبار

التحديات البيئية التي يواجهها العالم بأسره. حيث دخلت أهداف التنمية المستدامة حيز النفاذ في يناير ٢٠١٦، وستستمر في توجيه سياسات وتمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للسنوات الخمسة عشر المقبلة في نحو ١٧٠ بلداً وإقليماً وتركز الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على عدة مجالات رئيسية، تشمل الحد من الفقر، وتعزيز الحكم الديمقراطي وبناء السلام، ومواجهة آثار تغير المناخ، ومخاطر الكوارث، وعدم المساواة الاقتصادية. ويقدم البرنامج الإنمائي الدعم للحكومات لإدماج أهداف التنمية المستدامة في خططها وسياساتها الإنمائية الوطنية (حسن، ٢٠٢١، ص.٣٠).

#### - البرامج والمبادرات التي تبنتها الدولة المصرية المعنية بالمسنين:

١- الرعاية الصحية: حيث تم إطلاق برنامج " الرعاية الصحية المستمرة لكبار السن " في الأول من شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٢؛ وذلك لتقديم الخدمات الطبية وتحسين جودة الحياة الصحية لكبار السن فوق الـ ٦٥ عاماً، من خلال الكشف المبكر عن المشكلات الصحية الأكثر شيوعاً في هذه المرحلة العمرية.

٢- توفير المؤسسات الخاصة برعاية كبار السن: حيث تعمل الدولة على توفير المؤسسات المعنية برعاية كبار السن؛ وأصبح هناك نحو ١٧٥ داراً للمسنين موزعين على ٢٢ محافظة، و١٩١ نادياً للمسنين على مستوى الجمهورية، و٥٢ وحدة علاج طبيعي، و٢٦ مركز تأهيل.

٣- مبادرة رفيق المسن: مبادرة أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي، بهدف تقديم الرعاية الشاملة اليومية للمسن ومساعدته في أداء وظائفه ومهاراته الحياتية داخل منزله أو في غيرها من الأماكن التي يوجد بها المسن؛ حيث تقوم المبادرة على تأهيل وتدريب الشباب للعمل كمرافقين للمسنين والتنسيق مع الجمعيات الأهلية الشريكة لتقديم الخدمة بأسعار مناسبة.

٤- برنامج الدعم النقدي " كرامة ": استهدف الجانب الخاص ببرنامج " كرامة " عدة فئات من بينهم المسنون بعمر يبدأ من ٦٥ عاماً، ومن هم أصحاب عجز أو مرض مزمن يمنعهم عن العمل، والأيتام الذين لا ينالون الرعاية من الأب أو الأم بل من الأقارب من الدرجة الثانية أو أبعد من ذلك، وقد وصل عدد المستفيدين من البرنامج أكثر من ١,٨ مليون شخص حتى منتصف شهر أغسطس عام ٢٠٢٤.

٥- شهادة رد الجميل: في إطار اهتمام بنك ناصر الاجتماعي بكبار السن من العملاء ممن ليس لديهم قدرة كبيرة على الاستثمار، ويكون لديهم رغبة في الادخار، فقد تم إصدار وديعة رد الجميل لمدة سنة لمن يبلغون (٦٠ سنة فأكثر) بعائد سنوي يصل إلى ٢٢% لمدة سنة و ٢٤,٢٥% لمدة ٣ سنوات.

٦- تمويل الاستثمارات الإنتاجية والعينية: استهدف بنك ناصر فئة أصحاب المعاشات ضمن المستحقين لخدمات البنك لشراء آلات ومعدات وأجهزة وسلع معمرة بجميع أشكالها.

٧- مبادرة العمر الذهبي: تهدف إلى تحقيق مبادئ الدمج المجتمعي للفئات الأولى بالرعاية ومنها فئة كبار السن، من خلال تقديم أنشطة ثقافية ودينية وترفيهية وإبراز مواهب وقدرات كبار السن، بالإضافة إلى تصحيح النظرة المجتمعية لدور رعاية وأندية المسنين، ونشر الوعي المجتمعي بقضايا كبار السن.

٨- تخفيض تكلفة المعيشة: إعفاء المسنين فوق سن ٧٠ سنة من مصروفات المواصلات العامة بما يشمل السكك الحديدية ومترو الأنفاق، وإعفاء الذين بلغوا ٦٥ سنة بنسبة ٥٠%، وتتحمل الوزارة سداد التكاليف عوضاً عنهم (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٤).

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث

١- نوع البحث: ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التي يتم من خلالها تحديد واقع خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط، والتوصل إلى رؤية مقترحة لتفعيل هذه الخدمات في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

المنهج المستخدم: تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمسنيين المترددين على الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع وسط الصعيد بمحافظة أسيوط.

٢- مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق البحث على الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع وسط الصعيد بمحافظة أسيوط.

- شروط اختيار عينة الدراسة:

- قلة عدد مؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط، وبالتالي لم تكون هناك عينة كافية تصلح لإجراء البحث، حيث تم إغلاق بعض دور الرعاية خلال عام ٢٠٢٤.

- نسبة كبيرة من كبار السن يستفيدون من خدمات التأمين الصحي بمحافظة أسيوط لذا وقع اهتمام الباحثة في اختيار عينة الدراسة.
- موافقة وترحيب المسنين المستفيدين من خدمات التأمين الصحي بمحافظة أسيوط في التعاون مع الباحثة.
- ب- **المجال البشري:** تم تطبيق الاستبيان على المسنين المترددين على الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع وسط الصعيد بمحافظة أسيوط.
- وعددهم (١٥٨) مسن، تم أخذ ١٠ منهم لإجراء الثبات، فأصبحت العينة (١٤٨).
- ج- **المجال الزمني:** وهو فترة جمع البيانات من الميدان خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/٢٢ حتى ٢٠٢٥/٢/٥.
- ٣- **أدوات البحث:** تمثلت أدوات جمع البيانات في: استمارة استبيان للمسنين المترددين على الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع وسط الصعيد بمحافظة أسيوط:
- وتم تصميم أدوات الدراسة وفقاً للخطوات التالية: قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمسنين المترددين على الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع وسط الصعيد بمحافظة أسيوط حول واقع خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسيوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة وتم تحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.
- **صدق الأداة:**
- أ- **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض أدوات الدراسة على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية أسيوط وحلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمهور، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- ب- **صدق المحتوي " الصدق المنطقي:** وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:
- الاطلاع على الكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

- تحليل البحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد واقع خدمات رعاية المسنين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة أسبوط في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

**ج- ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردة من المسنين عينة الدراسة،  $rp=0,721$

ثم تم تطبيق معادلة (سيبرمان براون للتجزئة النصفية)،

$$rsB=2*r/1+r$$

$$=2*0,721/1+0,721$$

$$=1,442/1,721$$

$$=0,83$$

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١) نتائج الثبات باستخدام معامل (سيبرمان براون) لاستمارة الاستبيان: (ن=١٠)

م	المتغيرات	معامل ارتباط سيبرمان براون
	ثبات الاستبيان	٠,٨٣

وهذا يدل على أن معامل الثبات قوى ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة الاستبيان، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

سابعاً: النتائج الخاصة بعينة البحث من المسنين:

(١) النتائج الخاصة بالبيانات الأولية لعينة البحث من المسنين:

جدول (٢) يوضح توزيع المسنين حسب النوع (ن=١٤٨)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٦٨	٤٥,٤٥%
٢	أنثى	٨٠	٥٤,٠٥%
	المجموع	١٤٨	١٠٠%

يتضح من الجدول أن نسبة (45.94%)، من المسنين من الذكور، ونسبة

(54.05%) من الإناث.

**جدول (٣) يوضح توزيع المسنين حسب السن (ن=١٤٨)**

م	السن	ك	%
١	أقل من ٦٠	٣٨	٢٥,٦٧%
٢	من ٦٠ إلى ٦٩	٧٥	٥٠,٦٧%
٣	من ٧٠ فأكثر	٣٥	٢٣,٦٤%
المجموع			
		١٤٨	١٠٠%

يتضح من الجدول أن أكبر نسبة من المسنين في الفئة العمرية من ٦٠ إلى أقل من ٦٩ بنسبة (٥٠,٦٧%)، ثم الفئة من أقل من ٦٠ بنسبة (٢٥,٦٧%)، أما النسبة الأقل فهي الفئة من ٧٠ فأكثر بنسبة (٢٣,٦٤%).

**جدول (٤) يوضح توزيع المسنين حسب الحالة الاجتماعية (ن=١٤٨)**

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوج	٥٢	٣٥,١٣%
٢	مطلق	٢٨	١٨,٩١%
٣	أرمل	٦٨	٤٥,٩٤%
المجموع			
		١٤٨	١٠٠%

يتضح من الجدول أن أكبر نسبة من المسنين أرمل بنسبة (٤٥,٩٤%)، ثم المتزوجين بنسبة (٣٥,١٣%)، أما النسبة الأقل فهم من المطلقين بنسبة (١٨,٩١%)، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام وتقديم الرعاية للمسنين وخاصة الذين قد لا يكون لديهم عائل.

**جدول (٥) يوضح توزيع المسنين حسب الحالة التعليمية (ن=١٤٨)**

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	مؤهل متوسط	٩٨	٦٦,٢١%
٢	مؤهل عالي	٥٠	٣٣,٧٨%
المجموع			
		١٤٨	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المسنين حاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (٦٦,٢١%)، ثم حاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٣٣,٧٨%).

(٢) النتائج الخاصة بواقع خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين:

**جدول (٦) يوضح الواقع الاجتماعي لخدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين (ن=١٤٨)**

م	العبارة	الاستجابات			النسبة %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	يتوفر وعى بالحقوق والخدمات الاجتماعية الخاصة بالمسنين	٨٧	٢٢٨	٥	72.07207	٤
٢	الخدمات المقدمة للمسنين تحقق التكيف الاجتماعي لهم	٣٦	٢٥٤	٩	67.34234	٨
٣	تتوفر خدمات الرعاية المنزلية بشكل كامل	-	٩٠	١٠٣	43.46847	٩
٤	تتوفر خدمات الرعاية التأهيلية والدعم المستمر للمسنين ذوي الأمراض المزمنة	١٠٥	١٨٢	٢٢	69.59459	٦
٥	تتوفر برامج دعم خاصة للمسنين ذوي الدخل المحدود	٩٠	٢٠٠	١٨	69.36937	٧
٦	تتوفر مراكز الرعاية النهارية للمسنين والتي تقدم أنشطة اجتماعية وترفيهية	١٠٥	٢٠٢	١٢	71.84685	٥
٧	يتم حصول المسن على معاش ضمان اجتماعي ومساعدات اجتماعية	٢٠٤	١٥٠	٥	80.85586	٣
٨	يتوفر تأمين اجتماعي يتناسب مع ظروف المسن	٢٤٦	١٣٢	-	85.13514	٢
٩	وجود أماكن خاصة بالمسنين في جميع وسائل النقل والمواصلات بكافة أنواعها	٧٥	٢٢٢	١٢	69.59459	مكرر
١٠	تتوفر حملات تثقيفية ودورات توجيهية مخصصة للمسنين	١٠٥	٢٠٢	١٢	71.84685	مكرر
١١	يوجد تسهيلات للمسنين في الحصول على خدمات الإسكان	٣٤٥	٥٠	٨	90.76577	١
١٢	تختلف الخدمات المقدمة للمسنين باختلاف العمر الزمني للمسن	١٠٥	٢٠٢	١٢	71.84685	مكرر
<b>المجموع</b>					<b>71.97%</b>	<b>3835</b>

يتضح من الجدول السابق أن الواقع الاجتماعي لخدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول يوجد تسهيلات للمسنين في الحصول على خدمات الإسكان بوزن نسبي (2.722973)، وجاء في الترتيب الثاني يتوفر تأمين اجتماعي يتناسب مع ظروف المسن بوزن نسبي (2.554054)، ثم جاء في الترتيب الثالث يتم حصول المسن على معاش ضمان اجتماعي ومساعدات اجتماعية بوزن نسبي (2.425676)، ثم جاء في النهاية الترتيب التاسع والأخير تتوفر خدمات الرعاية المنزلية بشكل كامل بوزن نسبي (1.304054). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام الواقع الاجتماعي لخدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين بلغ (2.159347)، وهو معدل متوسط، قد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة المصرية بتقديم الخدمات الأساسية للمسنين فيما يتوافق مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة حتى يتم تقديم الرعاية لهم من خلال الحصول على التأمينات والمعاشات التي تضمن لهم تلبية احتياجاتهم الأساسية وتقديم التسهيلات لهم وخاصة في مجال الإسكان.

**جدول (7) يوضح الواقع الصحي لخدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين (ن=148)**

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة %	الترتيب
		لا	إلى حد ما	نعم				
١	يتوفر الفحص الدوري الشامل والتحليل الطبية للمسن	١٥	١٣٦	١٩٥	346	2.337838	77.92793	٤
٢	تصمم الخدمات بناء على قاعدة بيانات صحية حديثة ودقيقة	٨	٢١٠	١٠٥	323	2.182432	72.74775	٥
٣	يتوفر فريق الرعاية المتكاملة بتخصصاتها المختلفة	١٢	١٢٨	٢١٦	356	2.405405	80.18018	٣
٤	التوعية وتوفير المعلومات المتعلقة بصحة المسن والحصول على الخدمات الصحية التي تتناسب مع احتياجاتهم	٢٨	١٧٠	١٠٥	303	2.047297	68.24324	٨
٥	يتوفر التشخيص المبكر للأمراض المزمنة خاصة	٧٣	١٥٠	-	223	1.506757	50.22523	١٠

م	العبارة	الاستجابات			النسبة %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
	في المناطق النائية					
٦	تتوفر رعاية طبية تقدم بشكل مستمر للمسن	٣٦	٢٦٢	٥	68.24324	٨ مكرر
٧	تتوفر الخدمات الاستشارية التي تعزز من صحة المسنين النفسية وتدعم اندماجهم الاجتماعي	٤٥	١٣٠	٦٨	54.72973	٩
٨	يتم توفير الأدوات والأجهزة الطبية للمرضى من المسنين	١٠٥	٢٠٢	١٢	71.84685	٦
٩	يتوفر بطاقة تأمين صحي شامل لكل مسن	٣٩٣	٢٤	٥	95.04505	١
١٠	يتم التوعية بالحملات الصحية المقدمة من قبل وزارة الصحة من خلال عقد الندوات للتعامل مع الأمراض والوقاية منها	١٩٥	١٣٦	١٥	77.92793	٤ مكرر
١١	تتوفر برامج التأهيل الطبي والنفسى	١٥٠	٩٦	٦٥	70.04505	٧
١٢	يتوفر علاج على نفقة الدولة للمسنين محدودى الدخل	٢٥٥	٩٠	١٨	81.75676	٢
	<b>المجموع</b>				<b>72.40%</b>	<b>متوسط</b>
					<b>2.172297</b>	<b>3858</b>

يتضح من الجدول السابق أن الواقع الصحى لخدمات رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين، تمثل فيما يلي:

جاء فى الترتيب الأول يتوفر بطاقة تأمين صحى شامل لكل مسن بوزن نسبى (2.851351)، وجاء فى الترتيب الثانى يتوفر علاج على نفقة الدولة للمسنين محدودى بوزن نسبى (2.452703)، ثم جاء فى الترتيب الثالث يتوفر فريق الرعاية المتكاملة بتخصصاتها المختلفة بوزن نسبى (2.405405)، ثم جاء فى النهاية الترتيب العاشر والأخير يتوفر التشخيص المبكر للأمراض المزمنة خاصة فى المناطق النائية بوزن نسبى (1.506757).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام الواقع الصحى لخدمات رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين بلغ (2.172297)، وهو معدل متوسط، قد يرجع ذلك اهتمام الدولة المصرية فيما يتوافق مع أهداف رؤية مصر

٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة بتوفير خدمات الرعاية الصحية للمسنين من خلال القيام بالعديد من المبادرات التي تسهل إجراء الكشف الدورى والإكتشاف المبكر للأمراض بجانب تقديم خدمة البطاقة الصحية للمسنين.

**جدول (8) يوضح واقع خدمات رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين (ن=148)**

م	واقع رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية المستدامة	مجموع الأوزان	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
١	الواقع الاجتماعى	3835	2.15	71.97	٢
٢	الواقع الصحى	3858	2.17	72.40	١
	المجموع	7693	2.16	72%	متوسط

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط العام لواقع خدمات رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين والذي بلغ (2.16)، ونسبة (72%)، وهو معدل متوسط، وهذا يشير إلى أن خدمات رعاية المسنين سواء الخدمات الاجتماعية والصحية تنمو بشكل مناسب للوصول إلى أقصى استفادة للمسنين من الخدمات ووصول الخدمات إليهم وأنه بحلول عام ٢٠٢٣ قد تكون الخدمات متاحة لكافة المسنين بالمجتمع المصرى. وهذا ما أكدته دراسة المنذرية & الشربيني (٢٠١٩) والتي استهدفت الكشف عن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين في دار الرعاية الاجتماعية وتقييمها من وجهة نظر المسنين أنفسهم في ولاية الرستاق بسلطنة عمان.

**جدول (٩) يوضح المعوقات التي تواجه خدمات رعاية المسنين فى ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين(ن=١٤٨)**

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبى	النسبة %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	قلة الوعي المجتمعي بأهمية تقديم الدعم النفسى والاجتماعى للمسنين	٣٥٤	٣٦	١٢	402	2.716216	90.54054	٤
٢	صعوبة تعامل المسن مع التكنولوجيا الحديثة التي تُستخدم لتسهيل الرعاية(مثل الأجهزة الطبية الذكية أو التطبيقات الصحية)	٣٥١	٥٠	٦	407	2.75	91.66667	٣
٣	ارتفاع تكلفة تقديم الرعاية	٣٠٣	٧٠	١٢	385	2.601351	86.71171	١٠

م	العبارة	الاستجابات			النسبة %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
	الصحية والاجتماعية للمسنين					
٤	قلة الموارد والإمكانيات اللازمة لاحتياجات المسن	٣٢٧	٤٤	١٧	87.38739	٩
٥	نقص القوانين والتشريعات المناسبة التي تضمن حقوق المسنين وتحميهم من الاستغلال أو الإهمال	٣٢٧	٥٠	١٤	88.06306	٨
٦	نقص عدد العاملين المؤهلين والمدربين في مجال رعاية المسنين	٣٣٣	٥٠	١٢	88.96396	٧
٧	قلة الشراكة بين القطاعين العام والخاص لضمان تقديم رعاية شاملة للمسنين	١٩٨	١٣٠	١٧	77.7027	١٢
٨	ضعف الوصول إلى خدمات الرعاية المنزلية بسبب قلة الموارد أو البنية التحتية الضعيفة	٢٨٢	٧٠	١٩	83.55856	١١
٩	وجود قصور في برامج التأهيل الخاصة بالمسنين	٣٩٠	٢٤	٦	94.59459	١
١٠	نقص خدمات الطب النفسي والرعاية التلطيفية للمسنين	٣٤٥	٣٦	١٥	89.18919	٦
١١	قلة الاستفادة من خبرات المسنين واستثمار قدراتهم	٣٣٣	٧٠	١٢	93.46847	٢
١٢	وجود قصور في برامج الدعم الخاصة بالمسنين	٣٢١	٧٠	٦	89.41441	٥
	المجموع				88.43%	مرتفع
					2.653153	4712

يتضح من الجدول السابق أن معوقات التي تواجه خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول وجود قصور في برامج التأهيل الخاصة بالمسنين بوزن نسبي (2.837838)، وجاء في الترتيب الثاني قلة الاستفادة من خبرات المسنين واستثمار قدراتهم بوزن نسبي (2.804054)، ثم جاء في الترتيب الثالث صعوبة تعامل المسن مع التكنولوجيا الحديثة التي تُستخدم لتسهيل الرعاية (مثل الأجهزة الطبية الذكية أو التطبيقات الصحية) بوزن نسبي (2.75)، ثم جاء في النهاية الترتيب الثاني عشر والأخير قلة الشراكة بين القطاعين العام والخاص لضمان تقديم رعاية شاملة للمسنين بوزن نسبي (2.331081).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين بلغ (2.653153)، وهو معدل مرتفع، قد يرجع ذلك إلى عدم توفر قدر كاف من المتخصصين العاملين على تقديم الخدمات ونقص الخبرات أو قد يكون هناك عدم تعاون وتنسيق بين فريق العمل المسئول عن تقديم الخدمات للمسنين وكذلك عدم القدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة أو تعقد بعض الخدمات التكنولوجية وكذلك قد يكون هناك ضعف في رصد واقع مشكلات واحتياجات المسنين وبالتالي يصعب توفير الخدمات بما يتناسب مع هذه الاحتياجات. وهذا ما أكدته دراسة **العسكر & البرديسي (٢٠١٩)** والتي استهدفت للتعرف على نقاط القوة والضعف في الخدمات الاجتماعية والصحية في مجال رعاية المسنين، ومعرفة أهم الفرص لتطوير خدمات رعاية المسنين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. جدول (١٠) يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين (ن=148)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	المساهمة في توعية مجتمع داعم لاحتياجات وقضايا المسنين	٤٠٢	٢٢	٣	427	2.885135	96.17117	٧
٢	ضرورة قيام وسائل الإعلام بالتوعية باحتياجات وحقوق المسنين	٣٩٩	٣٠	-	429	2.898649	96.62162	٦
٣	معرفة البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية للاستفادة منها في تحسين جودة حياة المسنين	٣٢١	٧٠	٦	397	2.682432	89.41441	١٠
٤	التوعية برؤية مصر ٢٠٣٠ ومبادرات الرؤية والاستفادة منها بما يتناسب مع احتياجات المسنين	٢٨٥	٨٢	١٢	379	2.560811	85.36036	١١
٥	إثراء المناهج الدراسية بقضايا رعاية المسنين	٣٢١	٧٠	٦	397	2.682432	89.41441	١٠ مكرر
٦	ضرورة التوسع في إنشاء مؤسسات رعاية المسنين في كافة أنحاء المجتمع	٤٠٥	٢٦	-	431	2.912162	97.07207	٥
٧	تشجيع العمل التطوعي في مجال رعاية المسنين	٤٢٠	١٦	-	436	2.945946	98.1982	٢
٨	تشجيع القطاع الخاص	٣٣٩	٧٠	-	409	2.763514	92.11712	٩

م	العبارة	الاستجابات			النسبة %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
	لإنشاء مشاريع تهدف إلى رعاية المسنين					
٩	التوجه إلى الاستفادة من خبرات المسنين لإستثمار قدراتهم	٣٩٠	٣٦	-	95.94595	٨
١٠	الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في خدمات رعاية المسنين	٤١٧	١٨	-	97.97297	٣
١١	تشجيع إنشاء الأندية الاجتماعية للرعاية النهارية للمسنين	٣٣٩	٧٠	-	92.11712	٩ مكرر
١٢	ضرورة توفير الخدمات الطبية المتنقلة للمسنين	٤٠٨	٢٤	-	97.2973	٤
١٣	تقديم كافة أوجه الرعاية الاجتماعية للمسنين بأسعار مخفضة	٤٢٦	١٢	-	98.64865	١
١٤	التوسع والاهتمام ببرامج التأمين الصحي للمسنين	٤٠٨	٢٤	-	97.2973	٤ مكرر
١٥	توفير برامج دعم خاصة لكبار السن ذوي الدخل المحدود	٤٢٦	١٢	-	98.64865	١ مكرر
١٦	تطوير بعض السياسات لتخفيض التكاليف المالية علي المسنين	٤٠٨	٢٤	-	97.2973	٤ مكرر
	<b>المجموع</b>				94.97%	مرتفع
					2.84924	6747

يتضح من الجدول السابق أن المقترحات اللازمة لتفعيل خدمات رعاية المسنين فى ضوء

أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب تقديم كافة أوجه الرعاية الاجتماعية للمسنين بأسعار مخفضة ثم عبارة توفير برامج دعم خاصة لكبار السن ذوي الدخل المحدود بوزن نسبي (2.959459)، وجاء في الترتيب الثاني تشجيع العمل التطوعي فى مجال رعاية المسنين بوزن نسبي (2.945946)، ثم جاء في الترتيب الثالث الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى خدمات رعاية المسنين بوزن نسبي (2.939189)، ثم جاء في النهاية الترتيب الحادى عشر والأخير التوعية برؤية مصر ٢٠٣٠ ومبادرات الرؤية والاستفادة منها بما يتناسب مع احتياجات المسنين بوزن نسبي (2.560811).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات اللازمة لتفعيل خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المسنين بلغ (2.84924)، وهو معدل مرتفع، فقد أشارت دراسة (Rash (2007) إلى تحديد واقع الدعم الاجتماعي ومظاهره وتأثيراته في دور الرعاية في فلوريدا والعوامل الاجتماعية المؤثرة فيه، حتى يتسنى تقديم الخدمات للمسنين بشكل مناسب وتحقيق أقصى الاستفادة من هذه الخدمات. وهذا ما يتفق مع دراسة (Khamngae, et al (2014) والتي استهدفت تحديد مستوى رضا كبار السن عن سياسة الرعاية الاجتماعية، ودراسة مشاكل سياسة الرعاية الاجتماعية، ودراسة المبادئ التوجيهية للسياسة العامة للرعاية الاجتماعية في مجتمع. ثامناً: رؤية مقترحة لتفعيل خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تؤمن بكرامة الفرد وحقه في الحصول على الاحتياجات الأساسية من خلال الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي توجه نحو كل فئات المجتمع وخاصة الفئات الضعيفة ومنها المسنين. جدول (١١) يوضح رؤية مقترحة لتحقيق خدمات رعاية المسنين في ضوء أهداف التنمية المستدامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

م	الهدف	أبعاد تحقيق خدمات رعاية المسنين
١	الهدف الأول: القضاء على الفقر	١- القضاء على الفقر المدقع وخاصة لكبار السن منخفضي الدخل. ٢- تنفيذ نظم وتدابير ملائمة للحماية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع وخاصة للمسنين. ٣- ضمان حصول المسنين على الخدمات الأساسية والموارد الاقتصادية.
٢	الهدف الثاني: القضاء التام على الجوع	١- القضاء على الجوع وضمان حصول كبار السن الضعفاء على ما يكفيهم من الغذاء. ٢- مساعدة كبار السن على حصولهم على الفرص المتاحة للعمل لتحقيق أكبر قدر من أرباحهم للاحتياجات.
٣	الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه	١- القضاء على الأوبئة والأمراض. ٢- توفير فرص الرعاية الصحية الشاملة. ٣- تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد بما يشمل تعاطي الإدمان والكحول وتوفير فرص العلاج.

م	الهدف	أبعاد تحقيق خدمات رعاية المسنين
٤	الهدف الرابع: التعليم الجيد	<p>١- ضمان حصول المسنين على خدمات التعليم التقنى والمهنى.</p> <p>٢- الاستعانة بالمسنين الذين لديهم مهارات وقدرات وخبرات يمكن الاستفادة منهم فى العديد من المجالات.</p> <p>٣- القضاء على الامية بين كبار السن حيث لابد من أن يكون كل مسن ملم بالقراءة والكتابة.</p> <p>٤- ضمان أن يكتسب كبار السن المعارف والمهارات التى تؤهلهم لتحقيق فرص التنمية المستدامة.</p>
٥	الهدف الخامس: المساواه بين الجنسين	<p>١- القضاء على كافة أنواع العنف والإساءة للمسنين.</p> <p>٢- الاعتراف أعمال الرعاية المنزلية والعمل المنزلى غير مدفوع الأجر مع تقاسم المسؤولية داخل الأسرة.</p> <p>٣- تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكينية وخاصة تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات من أجل تمكين المسنين.</p>
٦	الهدف السادس: المياه النظيفة والنظافة الصحية	<p>١- تحقيق حصول كبار السن على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة.</p> <p>٢- تحقيق حصولهم على خدمات الصرف الصحى والنظافة الصحية الكافية.</p>
٧	الهدف السابع: طاقة نظيفة بأسعار معقولة	<p>١- ضمان حصول المسنين على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة.</p>
٨	الهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد	<p>١- تعزيز قدرة المؤسسات المالية المحلية على تشجيع إمكانية حصول المسنين على كافة الخدمات المصرفية والتأمين والخدمات المالية وتوسيع نطاقها.</p>
١٠	الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواه	<p>١- تمكين وتعزيز خدمات الدمج الاجتماعى والاقتصادى للمسنين.</p> <p>٢- ضمان حصول المسنين على كافة الخدمات الأساسية دون أى تمييز.</p>
١١	الهدف الحادى عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة	<p>١- ضمان حصول المسنين على خدمات الإسكان بتكلفة تتناسب مع إمكانياتهم.</p> <p>٢- ضمان حصولهم على وسائل نقل مأمونة وميسورة التكلفة مع تحسين السلامة على الطرق.</p> <p>٣- ضمان حصولهم على الاستفادة من المساحات الخضراء والأماكن العامة.</p>
١٢	الهدف الثانى عشر: الاستهلاك والإنتاج	<p>١- ضمان توافر كافة المعلومات والمعارف الخاصة بالوعى بالتنمية المستدامة وأنماط العيش فى وئام مع الطبيعة.</p>
١٣	الهدف الثالث عشر: العمل المناخى	<p>١- تعزيز القدرة على مواجهة مخاطر التغير المناخى وتعزيز القدرة أيضاً فى التكيف مع هذه المخاطر.</p> <p>٢- تحسين التعليم وإذكاء الوعى والقدرات البشرية والمؤسسية لغرض تخفيف تغير المناخ والتكيف معه.</p>
١٦	الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية	<p>١- تعزيز سيادة القانون محلياً ودولياً وضمن تكافؤ الفرص للوصول إلى العدالة.</p> <p>٢- إنشاء مؤسسات فعالة لتقديم الخدمات تكون خاضعة للمساءلة على جميع المستويات.</p> <p>٣- ضمان اتخاذ القرارات ومشاركة المسنين فى جميع المستويات.</p> <p>٤- حماية الحريات الأساسية وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات</p>

م	الهدف	أبعاد تحقيق خدمات رعاية المسنين
		الدولية. ٥- تعزيز القوانين والسياسات غير التمييزية لتحقيق التنمية المستدامة.
١٧	الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	١- بناء القدرات فى مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار من خلال تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكينة لكبار السن. ٢- الاستفادة من المبادرات القائمة التى تحقق أهداف التنمية المستدامة. ٣- دعم بناء القدرات الاحصائية من خلال توافر بيانات دقيقة عالية الجودة.

#### تاسعاً: توصيات البحث:

- ١- تعزيز دور الخدمة الاجتماعية فى مجال كبار السن وخاصة المسنين المنسقيدين من خدمات التأمين الصحى.
- ٢- تعزيز دور الاحصائى الاجتماعى ضمن فريق العمل بمؤسسات رعاية المسنين.
- ٣- تفعيل دور الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والصحية فى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمسنين بالمجتمع المصرى.
- ٤- ضرورة الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية للمسنين بالمجتمع المصرى.
- ٥- تسهيل الإجراءات الخاصة بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين لضمان وصولها لهم.
- ٦- وجود لوائح وقوانين فعالة تتناسب مع الاحتياجات المتغيرة للمسنين وكذلك الاهتمام بالمشكلات التى تعترضهم.

#### مراجع البحث:

- أبو المعاطى، ماهر (٢٠٠٩). مقدمة فى الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، ط٣، دار الزهراء، الرياض.
- أبو المعاطى، ماهر (٢٠٠٣). مقدمة فى الخدمة الاجتماعية " من نماذج تعليم و ممارسة المهنة فى الدول العربية "، ط٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٤). الإعاقة الاجتماعية " المفهوم و الأنواع و برامج الرعاية "، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- إسماعيل، محمد صادق (٢٠١٤). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فى التعليم العام، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الأمم المتحدة، الأسكوا (٢٠٢٣). إدماج كبار السن فى التنمية المستدامة.

- بدوى، أحمد زكى (١٩٨٧). معجم مصطلحات الرعاية و التنمية الاجتماعية، دار الكتاب المصري، القاهرة.
- بوريش، محمد (٢٠٢١). دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين: دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تموشينت بالجزائر، مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشينت، ع (١)، مج (٥).
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢١).
- جوهر، عادل محمد & حبيب، جمال شحاته (٢٠٢٩). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حجازي، جولتان & أبو غالي، عطف (٢٠١٠). مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلاية النفسية " دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة"، بحث منشور مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة الاقصى، كلية التربية، ع (١)، مج (٢٤).
- حسن، خالد السيد، (٢٠٢١). التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.
- حسن، محمد عبد الغنى & هلال، رضوى محمد (٢٠٠٩). التسويق الاجتماعي - إدارة رأس المال الاجتماعي، مركز تطوير الأداء والتنمية، دار الكتب، القاهرة.
- خيري، منال محمود (٢٠٢٠). برنامج مقترح في التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، مج ١٧، ع ٩٠.
- دسوقي، ممدوح محمد (٢٠٠٨). بحوث تطبيقية في خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السروجي، طلعت مصطفى & أبو المعاطى، ماهر (٢٠٠٨). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة.
- السروجي، طلعت (٢٠٠٦). سياسة رعاية المسنين بين الرعاية الرسمية وغير الرسمية، بحث منشور، مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم.
- السنهورى، أحمد محمد (٢٠٠١). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة، ط٢، القاهرة، دار علاء الدين.

السيد، ولاء محمد شعبان (٢٠٢٠). فعالية المشاركة المجتمعية في رعاية مجتمع كبار السن بين الواقع والمأمول من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٤٩)، مج (١).

شحاته، صفاء فضل هاشم (٢٠٢٤). استخدام نموذج تحسين نوعية الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز ثقافة الشيوخة النشطة لدى المسنين، بحث منشور مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، ع (٢)، مج (٧).

الصغير، صالح محمد (٢٠١٠). المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة بمستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدون " دراسة ميدانية تحليلية بمنطقة الرياض "، جامعة الملك سعود.

عبد السلام، محمد عوض (٢٠٠٠). الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المستدامة للقرية الريفية الصحراوية، مؤتمر المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي، أبريل.

عبد المحسن، عبد الحميد (١٩٩٣). الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع المصري، المؤتمر الثامن الدولي للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة. عثمان، عبدالفتاح (١٩٩٥). الخدمة الاجتماعية للمسنين من المنظور الشمولي المعاصر، القاهرة، مؤسسة نبيل.

العسكر، منى حمد & البرديسي، مرضية بنت محمد (٢٠١٩). الفرص والتحديات التي تواجه خدمات رعاية المسنين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ (من وجهة نظر مقدمي الخدمات بدار الرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض)، بحث منشور آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ع (٢٥).

على، ماهر أبوالمعاطي (٢٠٠٣). مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

القحطاني، لمى & الزهراني، خواطر (٢٠٢٣). خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين (دراسة وصفية مطبقة على مؤسسات رعاية المسنين بمنطقة مكة المكرمة، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٣٢).

- محمد، هناء عارف أحمد (٢٠٢١). دراسة العوامل البيئية الاجتماعية من منظور خدمة الجماعة المرتبطة بتعزيز الشيخوخة النشطة لدى جماعات المسنين في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، مجلة مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٥٤)، ج(٤).
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٤).
- المصليحي، نجلاء (٢٠٢٤). ممارسة الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية بمجال رعاية المسنين فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف، ع(١)، مج(٢).
- المنذرية، أحلام بنت حميد بن سعيد & الشريينى، محمد محمد (٢٠١٩). تقييم تجربة الرعاية الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر المستفيدين، بحث منشور في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
- الهيئة العامة للتأمين الصحى (٢٠٢٥). محافظة أسيوط.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٠). توطين أهداف التنمية المستدامة في مصر .
- Ashman, Grafton H. Hull Jr (2009). Understanding Generalist Practice, 5<sup>th</sup> ed, Brooks / Cole, USA.
- Birkenmaier, et al (2014). The Practice of Generalist Social Work, 3<sup>rd</sup> ed, Routledge, New York.
- Debanjan Banerjee (2020). 'Age and ageism in COVID-19': Elderly mental health-care vulnerabilities and needs, Asian Journal of Psychiatry 51 (2020) 102154.
- Esther & et.al (2016). Social needs of the elderly and active aging in public open spaces in urban renewal, Cities 52 (2016) 114–122, ELSEVIER.
- Khamngae, et al (2014). Social Welfare Needs and Policies for Elderly People in Thailand: A Case Study in Pitsanulok Community, Asian Social Science, 10 (12).
- Louise, A. P., (2005). Social Support For Older With People, London, University Of Montoya.
- Rash (2007). Social Support in Elderly Nursing Home Populations: Manifestations and Influences. Qualitative Report, 12 (3), 375-396.
- Olik, M. M., & Mohamed, M.E. (2020). Social Responsibility and Relation to the Quality of Services Provided to the Elderly. Egyptian Journal of Social Work (EJSW), PRINT ISSN: 2356:9204, ONLINE ISSN 2356:9212. vol (10), Issue 1.
- Van puyenbrock & Maes Bea (2006). Pronoun Development of, Group work for aging people with intellectual, Journal of intellectual and developmental disability, Vol. 31.